معجمة ابن عبير ويقال عامر وهو بمهملة وموحدة ابن شالخ بمعجمتين
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح قال في الفتح لا يختلف جمهور اهل
النسب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في النطق ببعض هذه الاسما
نعم ساق ابن حبان في اول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذ
انتهى وقال الثعلبي كان بين مولد ابراهيم عليه السلام وبين
الطوفان الف سنة وماية سنة وثلاث وستون سنة وذلك
بعد خلق آدم عليه السلام بثلاثة آلاف سنة وثلثماية وسبع
وثلاثين سنة وقال ابن هشام لم يكن بين نوح وابراهيم
عليهما السلام الا هود وصالح وكان بين ابراهيم وهود ستماية
سنة وثلاثون سنة وبين نوح وابراهيم الف سنة وماتين
وثلاثة واربعون سنة وقوله بالجر عطفا على المجرور السابق
بالاضافة ان ابراهيم كان امة جامعا للخصال المحمودة قال
ابن هانى

وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

اى ان الله تعالى قادر على ان يجمع في واحد ما في الناس من معانى
الفضل والكمال وقيل فعلة تدل على المبالغة وقال مجاهد
كان مؤمنا وحده والناس كلهم كانوا كفارا فلذا كان وحده
امة قانتا لله مطيعا له ونبهت لفظة لله لابى ذر وقوله
بالجر ايضا على العطف ان ابراهيم لاواه حليم وقال بالواو
ولابى ذر قال ابو ميسرة ضد المسيئة عمرو بن شرحبيل
الهمدانى الكوفى فيما وصله وكيع في تفسيره الاواه الرحيم
بلسان الحبشة ورواه ابن ابى حاتم من طريق ابن مسعود
باسناد حسن قال الاواه الرحيم ولم يقل بلسان الحبشة

ومن طريق

ومن طريق عبد الله بن شداد احد كبار التابعين قال قال رجل يا
رسول الله ما الاواه قال الخاشع المتضرع في الدعا ومن طريق ابن
عباس قال الاواه الموقن ومن طريق مجاهد المنيب ومن طريق
الشعبي المسبح ومن طريق كعب الاحبار قال كان اذا ذكر النار قال
اواه من عذاب الله وقال في اللباب الاواه الكثير التاوه وهو من
يقول اواه وقيل من يقول اوه وهو انسب لان اوه بمعنى
اتوجع فالاواه فعال مثال مبالغة من ذلك وقياس فعله ان يكون
ثلاثيا لان امثلة المبالغة انما تطرد في الثلاثي وانما وصف الله
تعالى خليله بهذين الوصفين بعد قوله وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة الاية لانه تعالى وصفه بشدة الرقة والشفقة
والخوف ومن كان كذلك فانه يعظم دقة على ابيه نزانه مع
الصفات تبرأ من ابيه وغلظ قلبه عليه لما ظهر له اصراره على
الكفر وبه قال حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدى البصري
قال اخبرنا سفيان الثورى قال حدثنا المغيرة بن النعمان
النخعى الكوفى قال حدثني بالافراد سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولابن عساكر اراه بضم الهمزة اى اظنه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تحشرون عند
الخروج من القبور حال كونكم حفاة بضم الحا المهملة وتخفيف
الفا جمع حاف اى بلا خف ولا نعل عراة لا ثياب عليهم جميعهم
او بعضهم يحشر عار وبعضهم كاسيا لحديث سعيد عند ابى
داود وصححه ابن حبان مرفوعا ان الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها غرلا بضم الغين المعجمة واسكان الراء اى غير مختونين
والغرلة ما يقطعه الختان وهي القلفة نعود كما بدانا اول خلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)